

معهد محمد السادس لتكوين الأئمة المرشدين والمرشدات

وعيا من أمير المؤمنين صاحب الجلالة الملك محمد السادس نصره الله بضرورة تكوين متميز للقائمين بمهمتي الإمامة والإرشاد، يضمن لهم اكتساب المناهج والمعارف التي تساعدهم على القيام بمهامهم على الوجه المطلوب، وتطوير أدائهم والرقى بمستواهم العلمي والمعرفي، تم إحداث معهد محمد السادس لتكوين الأئمة المرشدين والمرشدات، بمقتضى الظهير الشريف رقم 1.14.103 صادر في 20 رجب 1435 هـ الموافق 20 ماي 2014 م.



أشرف أمير المؤمنين صاحب الجلالة الملك محمد السادس نصره الله، يوم الجمعة 27 مارس 2015، على تدشين معهد محمد السادس لتكوين الأئمة المرشدين والمرشدات بالحي الجامعي بمدينة العرفان بالرباط. ويكرس هذا المعهد الإشعاع الديني للمملكة وتشبثها بتعاليم الدين الإسلامي الحنيف، في إطار استراتيجية مندمجة وشاملة ومتعددة الأبعاد، تستند إلى ثلاثة أركان: الركن المؤسسي وركن التأطير الناجع والتكوين العلمي الحديث المتجدد باستمرار. وتطبيقا لهذا الركن الأخير، يأتي إنجاز هذه المؤسسة.



وتعد هذه المؤسسة المخصصة لاستقبال أئمة مغاربة وأجانب من بلدان عربية وإفريقية وأوروبية، التي تطلب إنجازها استثمارات بقيمة 230 مليون درهم، تجسيدا للدور السامي لإمارة المؤمنين باعتبارها الضامن لممارسة الشعائر الدينية الإسلامية الحقة، التي تقوم في جوهرها على التسامح والانفتاح، وترتكز على العقيدة الأشعرية والمذهب المالكي والتصوف السني.

ويندرج إنجازها في إطار تنفيذ استراتيجية مندمجة تروم بث قيم الإسلام المعتدل لدى الأجيال الشابة من الأئمة المرشدين والمرشدات، بهدف تحصين المغرب من نزعات التطرف المنحرفة التي تنتشر في العالم، حيث سيضطلع المعهد بدور هام إلى جانب باقي المؤسسات في الحفاظ على الهوية الإسلامية للمغرب التي تحمل طابع الاعتدال والانفتاح والتسامح.

ويشتمل المعهد (28.687 متر مربع)، الذي يسع 1000 مقعد، على جناح بيداغوجي يحتوي على مدرجات وقاعات للدروس والمعلومات وقاعة متعددة الاختصاصات ومسجد "الأخوة الإسلامية"، ومكتبة تضم رصيда

وثائقيا غنيا ومتنوعا. كما يشتمل على جناح للإيواء والإطعام يشتمل على 310 غرفة (700 سرير)، ومطعمين، إلى جانب جناح سوسيو-رياضي.

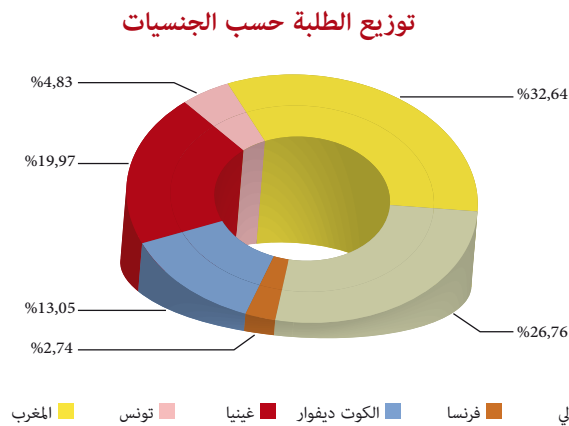


بالإضافة إلى دورها المتمثل في صيانة الأمن الروحي للمغاربة ووحدة المذهب المالكي، تساهم المؤسسة في مصاحبة المملكة في عزمها على إرساء شراكة مع البلدان الإفريقية الشقيقة والصديقة، لاسيما إثر قرار أمير المؤمنين صاحب الجلالة الملك محمد السادس نصره الله، القاضي بالاستجابة لطلبات المتعلقة بتكوين الأئمة والواعظين المنحدرين من الدول الإفريقية، كتونس ومالي وغينيا كوناكري والكويت ديفوار، إلى جانب طلبات واردة من بلدان أوربية.



المعهد في أرقام

إحصائيات الطلبة برسم سنة 2015



الجنسية	العدد	مدة التكوين
مالي الفوج الأول	105	سنتان
مالي الفوج الثاني	100	سنتان
فرنسا	21	03 سنوات
كويت ديفوار	100	سنتان
غينيا	97: طالب / 19: طالبة	سنتان
كبار الأئمة من غينيا	37	03 أشهر
تونس	37	سنة واحدة
المغاربة	250 (100 طالبة و 150 طالب)	سنة واحدة

تكوين الطلبة المغاربة

يتلقى الطلبة الأئمة المرشدون والمرشدات المغاربة تكويناً شرعياً، يؤطره مجموعة من الأساتذة الذين يُدرسون مختلف العلوم الشرعية والإنسانية وفيما يلي مجموع المواد المدرسة موزعة على فصلين:

الفصل الأول		الفصل الثاني	
المواد الكتابية	المواد الشفوية	المواد الكتابية	المواد الشفوية
■ القرآن الكريم وعلومه ■ الحديث وعلومه ■ الفقه الإسلامي ■ فقه الإمامة ■ فقه النساء ■ السيرة النبوية ■ المؤسسات الوطنية ■ أصول المذهب المالكي ■ اللغة العربية ■ العقيدة والتصوف ■ تاريخ المغرب	■ الخطابة والوعظ ■ التواصل ■ الإعلاميات	■ القرآن الكريم وعلومه ■ السنة وعلومها ■ فقه العبادات ■ فقه الإمامة ■ فقه النساء ■ السيرة النبوية ■ المؤسسات الدولية وحقوق الإنسان ■ تاريخ التشريع الإسلامي ■ اللغة العربية ■ العقيدة والتصوف ■ تاريخ المغرب ■ الجغرافية والفلك	■ الخطابة والوعظ ■ التواصل ■ الإعلاميات

تكوين الطلبة الأجانب

تنفيذاً للتعليمات السامية لأمير المؤمنين صاحب الجلالة الملك محمد السادس نصره الله بتكوين أئمة من الدول الشقيقة والصديقة، استقبل المعهد أفواجا من الأئمة من جنسيات مختلفة، حيث عرفت سنة 2015 تخرج الفوج الأول للطلبة الماليين والفوج الأول للطلبة التونسيين بعد اجتياز الاختبار النهائي في المواد المبينة كما يلي:

مواد الفوج التونسي		مواد الفوج المالي	
المواد الكتابية	المواد الشفوية	المواد الكتابية	المواد الشفوية
■ القرآن الكريم وعلومه ■ الحديث وعلومه ■ الفقه الإسلامي ■ السيرة النبوية ■ تعهد حفظ القرآن ■ اللغة العربية ■ العقيدة والتصوف ■ أصول المذهب المالكي	■ الخطابة والوعظ ■ التواصل ■ الإعلاميات ■ فقه الإمامة ■ تاريخ الإسلام ■ القراءات ■ فقه النساء	■ القرآن الكريم وعلومه ■ الحديث وعلومه ■ الفقه ■ أصول الفقه ■ السيرة النبوية ■ تعهد حفظ القرآن ■ التجويد ■ اللغة العربية ■ العقيدة والتصوف ■ تاريخ الإسلام	■ اللغة الفرنسية ■ الخطابة والوعظ ■ التواصل ■ الإعلاميات

كما شرع المعهد في تكوين الفوج الأول من الطلبة الفرنسيين، وكذا الفوج الأول من الطلبة الإيفواريين في مجموعة من المواد مفصلة كالآتي:

مواد الفوج الإيفواري		مواد الفوج الفرنسي	
■ القرآن الكريم وعلومه	■ اللغة الفرنسية	■ القرآن الكريم وعلومه	■ التصوف
■ الحديث وعلومه	■ الخطابة والوعظ	■ الحديث وعلومه	■ اللغة الفرنسية
■ الفقه	■ التواصل	■ الفقه	■ الخطابة والوعظ
■ السيرة النبوية	■ الإعلاميات	■ السيرة النبوية	■ التواصل
■ تعهد حفظ القرآن والتجويد	■ فقه الإمامة	■ حفظ القرآن و التجويد	■ الإعلاميات
■ اللغة العربية	■ تاريخ الإسلام	■ تعهد حفظ ابن عاشر	■ فقه الإمامة
■ العقيدة والتصوف		■ اللغة العربية	■ تاريخ الإسلام
		■ العقيدة	

التكوينات الموازية بالمعهد

في إطار الشراكة التي عقدت بين المعهد والمكتب الوطني للتكوين المهني، أشرف عدة أساتذة متخصصين على التدريس في مجالات الفلاحة والكهرباء والإعلاميات والخياطة. وقد استفاد من هذا التكوين الفوج الأول من دولة مالي، وكذا الطالبات الغينيات. وفيما يلي عدد الطلبة المستفيدين من التكوينات حسب التخصصات:

مال		الجنسية	
غينيا (إناث)		التخصصات	
الكهرباء	الفلاحة	الإعلاميات	الخياطة
30	32	24	15
عدد الطلبة		19	

تدبير شؤون الطلبة

الخدمات الاجتماعية

يتوفر معهد محمد السادس لتكوين الأئمة المرشدين والمرشدات على نظام داخلي للإيواء والإطعام، ويحرص على الاستجابة إلى حاجيات الطلبة والطالبات في مختلف مجالات الخدمات الاجتماعية أهمها:

■ تدبير الملف الصحي للطلبة، من خلال:

■ التوفر على مصحة صغيرة يوظفها طبيبان معينان بصفة دائمة في المعهد؛

■ إجراء فحوص طبية أولية (فحوص مراقبة ضغط الدم والسكري والربو)، بالإضافة إلى تقديم علاجات ونصائح صحية بالنسبة للمصابين بالأمراض المزمنة؛

■ إجراء فحوصات طبية موسمية للتصدي للإصابات المحتملة ببعض الأوبئة المشهورة؛

■ إجراء فحوصات طبية لجميع الطالبات المرشحات من مختلف الجنسيات، وتحسيسهن وتوعيتهن بوسائل الوقاية من الإصابة بداء السرطان، وذلك بمناسبة انطلاق الحملة الوطنية للفحص المبكر لسرطان الثدي التي تنظمها مؤسسة الأميرة لالة سلمى للوقاية وعلاج السرطان؛

■ تنظيم زيارات لغرف إقامة الطلبة للوقوف على مدى توفرها على الشروط الصحية والبيئية الملائمة؛

- رحلة إلى مدينتي مراكش والصويرة أيام 12 و 13 و 14 يونيو 2015، استفاد منها 221 مشاركا.

107	الطلبة المليون الفوج الثاني
100	الطلبة الغنيون
14	الطاقم الإداري

- رحلة إلى مدينتي المحمدية والدار البيضاء يوم 23 دجنبر 2015، حيث تمت زيارة مؤسسة محمد السادس لنشر المصحف الشريف ومطبعة فضالة، وكذا زيارة لمسجد الحسن الثاني والخزانة الوضائية.

الحفلات والمسابقات

- تنظيم أمسية قرآنية بتاريخ 26 يونيو 2015، إحياءً لذكرى وفاة المغفور له جلالة الملك محمد الخامس طيب الله ثراه، لفائدة طلبة المعهد بمسجد «الأخوة الإسلامية».

- تنظيم مسابقة اختيار أحسن مشفع لصلاة التراويح المقامة بمسجد «الأخوة الإسلامية» خلال شهر رمضان 1436 هـ. وقد تم تخصيص جائزة تقديرية للفائزين، تجلت في منحة بقيمة 2000 درهم للمشاركين العشرة.

- الإشراف خلال كل أسبوع على تأطير قيمين دينيين، للقيام بالصلاة بمسجد «الأخوة الإسلامية»، أسبوعا لكل جنسية بالتناوب.

- تنظيم حفل ديني بمناسبة حلول السنة الهجرية المباركة 1437 هـ، بمسجد «الأخوة الإسلامية» بتاريخ 15 أكتوبر 2015.

- تنظيم حفل إحياء مناسبة ذكرى عيد المسيرة الخضراء، برحاب ساحة معهد محمد السادس لتكوين الأئمة المرشدين والمرشدات، بتاريخ 04 نونبر 2015.

- تنظيم حفل تخرج الطلبة التونسيين، بحضور السيد مدير المعهد والطاقم الإداري وطلبة المعهد من مختلف الجنسيات، بتاريخ 08 نونبر 2015.

- إطلاق حملة لتلقيح الطلبة ضد الزكام؛
- توزيع مذكرات طبية لجميع الطلبة لتسهيل متابعة حالتهم الصحية لدى الوحدة الطبية للمعهد؛
- تجهيز الوحدة الطبية للمعهد بملفات خاصة تسمح بمتابعة الحالة الصحية للطلبة؛
- السهر على الرعاية الصحية لطلبة المعهد بمرافقتهم إلى المراكز والمستشفيات التابعة لوزارة الصحة أو المتعاقد معها، وكذا إلى مختبرات التحليلات الطبية؛
- التوقيع على اتفاقية شراكة بين مستشفى الشيخ زايد بالرباط ومعهد محمد السادس لتكوين الأئمة المرشدين والمرشدات.

- استصدار بطائق الإقامة للطلبة الأجانب.
- الإشراف على عملية سفر الطلبة.
- تسهيل إجراءات السفر للطلبة بالمطار.

الأنشطة الموازية

- انطلاقا من أهمية دور الأنشطة الموازية في تحقيق الانفتاح والاندماج بين الطلبة، ورغبة في إذكاء روح التسامح والحوار البناء وقبول الآخر، قامت إدارة المعهد بتنظيم مجموعة من الأنشطة الموازية.

الرحلات

- رحلة إلى مدينتي فاس وإفراغ يومي 30 و 31 ماي 2015، استفاد منها 252 مشاركا.

105	الطلبة المليون الفوج الأول
100	الطلبة الإيفوايون الفوج الأول
37	الطلبة التونسيون
10	الطاقم الإداري

- رحلة إلى مدينتي مراكش والصويرة أيام 05 و 06 و 07 يونيو 2015، استفاد منها 259 مشاركا.

208	الطلبة المغاربة
16	الطلبة الفرنسيون
21	الطالبات الغينيات
14	الطاقم الإداري

- تنظيم حفل ديني لإحياء ذكرى المولد النبوي الشريف، برحاب مسجد «الأخوة الإسلامية»، بتاريخ 23 دجنبر 2015.
- تنظيم حفل تخرج الفوج الأول من الطلبة الماليين، وتوزيع الشواهد على الخريجين، بتاريخ 25 دجنبر 2015.

- طاقم صحفي عن قناة Medi 1 TV، خلال الفترة الممتدة من 22 إلى 26 ماي 2015.
- طاقم صحفي عن قناة الأولى، بتاريخ 25 ماي 2015.
- طاقم صحفي عن إذاعة وقناة الأمازيغية، بتاريخ 26 ماي 2015.
- وفد فرنسي من المنتخبين المحليين، بتاريخ 26 ماي 2015.
- طاقم صحفي عن أسبوعية Jeune Afrique، بتاريخ 28 ماي 2015.



زيارات الوفود

- أعضاء من السفارة الغينية، بتاريخ 31 ماي 2015.
- أعضاء من السفارة الفرنسية، بتاريخ 01 يونيو 2015.
- السيد رئيس المجلس العلمي الإيفواري، بتاريخ 02 يونيو 2015.
- طاقم صحفي عن قناة السادسة، بتاريخ 11 يونيو 2015.
- طاقم صحفي عن جريدة العربية نيوز، بتاريخ 12 يونيو 2015.
- طاقم صحفي عن قناة السادسة، بتاريخ 22 يونيو 2015.
- مجموعة ARTE الألمانو - فرنسية للقنوات الثقافية، خلال الفترة الممتدة من 22 إلى 26 يونيو 2015.
- طاقم صحفي عن قناة Medi 1 TV، يومي 24 و 25 يونيو 2015.
- شيخ الطريقة التيجانية لدولة مالي، بتاريخ 25 يونيو 2015.
- عضو من السفارة الأمريكية، بتاريخ 26 يونيو 2015.
- بغية التعريف بالدور الذي يقوم به في ترسيخ أسس الدين الإسلامي المعتدل، من خلال تكوينه للطلبة الأئمة المرشدين والمرشدات الوافدين من الدول الإفريقية والأوربية، استقبل المعهد وفود أجنبية ووطنية، موضحة كالاتي:
- وفد عن جمهورية النيجر برئاسة السيد الوزير المنتدب المكلف باللامركزية والشؤون الدينية بجمهورية النيجر، بتاريخ 31 يناير 2015.
- طاقم صحفي عن القناة الثانية المغربية في إطار إنجاز برنامج تحقيق، في الفترة الممتدة من 29 إلى 30 أبريل 2015.
- وفد من أعضاء السفارة الفرنسية، بتاريخ 29 أبريل 2015.
- الوفد الغيني، بتاريخ 04 ماي 2015.
- الوفد الأمريكي، بتاريخ 06 ماي 2015.
- السيد وزير الداخلية الإيطالي، بتاريخ 11 ماي 2015.
- السيد مدير الشؤون الخارجية من دولة مالي، بتاريخ 12 ماي 2015.

- السيد وزير الشؤون الدينية لجمهورية تونس العربية وسفيرها، بتاريخ 27 يونيو 2015.
- وفد عن وكالة الأنباء Associated Press، بتاريخ 29 يونيو 2015.
- طاقم صحفي عن القناة الثانية 2M، في إطار إعداد برنامج تحقيق، بتاريخ 30 يونيو 2015.
- طاقم صحفي عن قناة الأولى، أيام 10 و 15 و 22 يوليوز 2015.
- أعضاء من سفارة غينيا، بتاريخ 25 يوليوز 2015.
- أعضاء من معهد الدراسات الجيوسياسية الفرنسي، بتاريخ 28 يوليوز 2015.
- وفد من سفارة كندا بالرباط، بتاريخ 17 شتنبر 2015.
- أعضاء من السفارة الإنجليزية ومن مجلس اللوردات البريطاني، بتاريخ 30 شتنبر 2015.
- أعضاء من السفارة السويدية، بتاريخ 30 شتنبر 2015.
- طاقم صحفي عن قناة الأولى، يومي 01 و 05 أكتوبر 2015.
- الوفد الهولندي (أئمة هولنديون من جنسيات مختلفة) بتاريخ 05 أكتوبر 2015.
- وفد عن جمهورية القمر المتحدة، برئاسة السيد وزير العدل والتوظيف العمومي والإصلاح الإداري وحقوق الإنسان والشؤون الإسلامية، بتاريخ 09 أكتوبر 2015.
- طاقم المجلة الألمانية Neon، بتاريخ 20 أكتوبر 2015.
- الوفد الهولندي الثاني، بتاريخ 20 أكتوبر 2015.
- أعضاء من المنظمة الأوروبية للديمقراطية، بتاريخ 20 أكتوبر 2015.
- وفد من مكتب مكافحة الإرهاب التابع لوزارة الخارجية الأمريكية، بتاريخ 23 أكتوبر 2015.
- السفير الياباني برفقة أعضاء من السفارة اليابانية، بتاريخ 26 أكتوبر 2015.
- وفد عن السفارة الغابونية برئاسة السفير الغابوني، بتاريخ 27 أكتوبر 2015.
- الوفد الهولندي الثالث، بتاريخ 27 أكتوبر 2015.
- طاقم عن قناة الحرة الأمريكية، بتاريخ 15 نونبر 2015.
- وفد من سفارة بلجيكا، بتاريخ 24 نونبر 2015.
- السيدة Aloisia worgetter مكلفة بملف حوار الثقافات بالوزارة الفيدرالية لأوروبا والإندماج والشؤون الخارجية بالنمسا، والسيد Angerholzer Wolfgang سفير النمسا بالرباط، بتاريخ 26 نونبر 2015.
- وفد عن أسبوعية Le Nouvel Observateur الفرنسية، بتاريخ 04 دجنبر 2015.
- طاقم عن قناة محمد السادس للقرآن الكريم، بتاريخ 04 دجنبر 2015.
- وفد عن مجموعة من الدول الإفريقية (غينيا والكامرون وموريتانيا ومالي والغابون وبوركينا فاسو)، بتاريخ 07 دجنبر 2015.
- الصحفية Stéphanie Wenger عن جريدة Le Figaro، بتاريخ 15 دجنبر 2015.
- وفد مالي، بتاريخ 18 دجنبر 2015.
- انعقاد الدورة الخريفية العادية الحادية والعشرين للمجلس العلمي الأعلى يومي 18 و 19 دجنبر 2015.
- وفد تايلاندي، بتاريخ 29 دجنبر 2015.

